

مؤتمر صحفي للرئيس محمد أنور السادات

في قصر الضيافة في دمشق

في ١٨ مايو ١٩٧٥

بدء المؤتمر الصحفي للرئيس السادات بقصر الضيافة وحضره ياسر عرفات واسماعيل فهمي وقد دار الحديث علي النحو التالي

سؤال : من اذاعة القاهرة : ماهي طبيعة المحادثات التي قمتم بها سيادتكم خلال جولتكم في المنطقة العربية ؟

الرئيس : لقد سلت هذا السؤال في الأردن أمس .. الجولة كما قلت امتداد للجهد الذي بذل قبل معركة أكتوبر وكان من أروع انجازات معركة أكتوبر هو التضامن العربي فالجولة هذه لتأكيد وتدعيم التضامن العربي خصوصا في وجه التغيرات الدولية من حولنا والمرحلة المقبلة التي يجب ان نعد أنفسنا لها .

سؤال : دعا كوسيجين والرئيس بورقيبة الي تنفيذ قرارات الامم المتحدة بما في ذلك قرار تقسيم فلسطين . ما رأيكم في ذلك .

الرئيس : أولا لا بد أن أقول أن قضية فلسطين هي لب المشكلة في الشرق الاوسط وبدون حلها لن يقوم سلام في المنطقة .. هذه حقيقة وقد قبلت من قبل . عندما يرفض الفلسطينيون القرار ٢٤٢

والقرار ٣٣٨ لهم كل الحق ، هذا حقهم ، ولكن عندما نتحدث عن مؤتمر جنيف أود أن يوجه هذا السؤال الي الفلسطينيين لان القرار قرارهم .. هل يذهبون أو لا يذهبون ولكن يجب أن يكون معروفا أنهم عندما يوافقون علي الذهاب الي جنيف فالمشكلة هي مشكلة سياسية وليست مشكلة انسانية كما عولجت من قبل .

سؤال : خلال زيارتكم للأقطار العربية تحدثتم عن التعاون والتضامن ما هي المجالات المحددة التي ترغبون أن يتحقق فيها مزيد من التعاون ؟
الرئيس : نقصد في الوطن العربي ؟

سؤال : أعني في محادثاتكم مع القادة العرب .. ماهي الموضوعات التي تحدثتم بشأن - زيادة التعاون حولها ؟

الرئيس : بحثنا الوضع الذي نعيشه في المنطقة .. بحثنا الخطوات التي ستتخذ في المستقبل .. تعزيز وحدتنا العربية ووجهات نظرنا في المستقبل القريب .. وأردت أن أضع أمامهم وجهات نظرنا وأن استمع الي ملاحظاتهم وأظن أننا توصلنا بهذا الشيء الي اتفاق كامل .

سؤال : هل حاولتم سيادة الرئيس التوسط بين سوريا والعراق حول مياه الفرات ؟
الرئيس : كما قلت في العراق .. المرء يجب أن يكون متتدا في هذا الصدد .. وقد تباحثت مع الرئيس البكر ومع نائبه صدام حسين ، ومع الرئيس حافظ الاسد حول هذه المشكلة وأمل كما قلت في العراق أنهم متقاربون جدا ويجب أن يكون المرء متتدا جدا وسوف تحل هذه المشاكل .

سؤال : هل وجدتم حلا مشتركا لمسألة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف ؟

الرئيس : منذ يناير الماضي أرسلنا الي الدولتين الكبريين وجهة نظرنا واقترحنا بشأن الصيغة التي بموجبها سيشترك الفلسطينيون في مؤتمر جنيف .. لقد أرسلنا اقتراحنا قبل وصول كيسنجر الي المنطقة وهكذا فإن الدولتين تعرفان اقتراحنا .

سؤال : هل تقرر يا سيادة الرئيس موعداً لزيارتكم ليوغوسلافيا ؟
الرئيس : أظن سنزورها قبل اجتماع سالزبورج قبل نهاية هذا الشهر

سؤال : لماذا لم تزوروا لبنان هذه المرة ؟

الرئيس : أمل أن أجد الفرصة لزيارة لبنان وقد استعديت سفيرنا في لبنان اليوم وسلمته رسالة للرئيس فرنجية وأرجو أن أجد الفرصة للزيارة . ولكن نظرا لمشاغل مختلفة هذه المرة لم أجد الوقت اللازم للزيارة .

سؤال : ما رأيكم في الازمة الاخيرة بين المقاومة الفلسطينية والكتائب في بيروت؟

الرئيس : بحثت هذا الموضوع اليوم مع زميلي ياسر عرفات وكما قلت أرسلت رسالة بواسطة سفيرنا الي الرئيس فرنجيه . . وأظن أن كل الامور ستسير بصورة سليمة وأخوية .

سؤال : هل مازلتم ترون أن الدكتور كيسنجر يتمتع بالقدرة علي التوسط في نزاع الشرق الاوسط ؟

الرئيس : لا أدري .. سأعرف ذلك في سالزبورج .. حتي الآن لا أعرف .

سؤال : ماذا تنتظرون من اجتماع سالزبورج ؟

الرئيس : الحقيقة أنا ذاهب للاجتماع الي الرئيس فورد وأن أعرف النتائج التي توصلوا اليها بعد اعادة تقييم السياسة التي بدأوها .

سؤال : الان بعد محادثاتكم في هذه الجولة هل تعتقد أنكم تستطيعون التحدث من

مركز أقوى كمتحدث باسم العرب بفضل التضامن العربي؟

الرئيس : كما قلت ان وحدتنا العربية هي أحد أهم انجازات حرب اكتوبر وحتى لو لم أقم بهذه الزيارة فأنا متأكد بأنني عندما أتحدث مع الرئيس فورد فأنتني أتحدث ممثلا الغالبية الكبرى من زملائي القادة العرب .

سؤال : ما تقييمكم للأحداث الاخيرة في جنوب شرقي آسيا .. وتأثيرها علي الوضع

في الشرق الاوسط ؟

الرئيس : اعتبر النصر الذي تحقق في جنوب شرقي آسيا نصراً لحركة التحرير أما أثرها علي منطقتنا أو علي النزاع العربي الاسرائيلي هذا ما سنعرفه في سالزبورج .

سؤال : هل بحثتم مع الرئيس حافظ الاسد موضوع مد فترة قوة الأمم المتحدة في الجولان ؟

الرئيس : كلا .. لم نبحث ذلك بحثنا القضايا الراهنة وزيارتي الي سالزبورج وخطواتنا في المستقبل وأجرينا استعراضا كاملا للوضع العالمي .

سؤال : هل سيكون هناك اجتماع عربي جديد قبل اجتماع سالزبورج .. كاجتماع وزراء الخارجية مثلا ؟

الرئيس : لا أدري .. لا أظن أنه سيكون هناك اجتماع كهذا قبل سالزبورج ولكن أمل أن يعقد عقب مؤتمر سالزبورج بوقت قصير اجتماع لدول المواجهة .. أي سوريا .. ومصر .. والفلسطينيين .. والاردن

س : هل حاولتم سيادة الرئيس التوسط بين سوريا والعراق حول مياه الفرات؟

ج : كما قلت في العراق .. المرء يجب أن يكون متندا في هذا الصدد .. وقد تباحثت مع الرئيس البكر ومع نائبه صدام حسين ، ومع الرئيس حافظ الاسد حول هذه المشكلة وأمل كما قلت في العراق أنهم متقاربون جدا ويجب أن يكون المرء متندا جدا وسوف تحل هذه المشاكل

س : هل وجدتم حلا مشتركا لمسألة اشترك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف ؟

ج : منذ يناير الماضي أرسلنا الي الدولتين الكبيرين وجهة نظرنا واقترحنا بشأن الصيغة التي بموجبها سيشترك الفلسطينيون في مؤتمر جنيف .. لقد أرسلنا اقترحنا قبل وصول كيسنجر الي المنطقة وهكذا فان الدولتين تعرفان اقترحنا

س : هل تقرر يا سيادة الرئيس موعد لزيارتكم ليوغوسلافيا ؟
ج : أظن سنزورها قبل اجتماع سالزبورج قبل نهاية هذا الشهر

س : لماذا لم تزوروا لبنان هذه المرة ؟
ج : أمل أن أجد الفرصة لزيارة لبنان وقد استدعيت سفيرنا في لبنان اليوم وسلمته رسالة للرئيس فرنجية وأرجو أن أجد الفرصة للزيارة ولكن نظرا لمشاغل مختلفة هذه المرة لم أجد الوقت اللازم للزيارة

س : ما رأيكم في الازمة الاخيرة بين المقاومة الفلسطينية والكتائب في بيروت؟
ج : بحثت هذا الموضوع اليوم مع زميلي ياسر عرفات وكما قلت أرسلت رسالة بواسطة سفيرنا الرئيس فرنجيه . . وأظن أن كل الامور ستسير بصورة سليمة وأخوية

س - هل مازلتم ترون أن الدكتور كيسنجر يتمتع بالقدرة علي التوسط في نزاع الشرق الاوسط؟

ج : لا أدري .. سأعرف ذلك في سالزبورج .. حتي الآن لا أعرف

س : ماذا تنتظرون من اجتماع سالزبورج ؟

ج : الحقيقة أنا ذاهب للاجتماع الي الرئيس فورد وأن أعرف النتائج التي توصلوا اليها بعد اعادة تقييم السياسة التي بدأها

س : الان بعد محادثاتكم في هذه الجولة هل تعتقد أنكم تستطيعون التحدث من مركز أقوى كمتحدث باسم العرب بفضل التضامن العربي ؟

ج : كما قلت ان وحدتنا العربية هي أحد أهم انجازات حرب اكتوبر وحتى لو لم

أقم بهذه الزيارة فأنا متأكد بأنني عندما أتحدث مع الرئيس فورد فأنتني أتحدث ممثلا
الغالبية الكبرى من زملائي القادة العرب

س : ما تقييمكم للأحداث الأخيرة في جنوب شرقي آسيا .. وتأثيرها علي الوضع في
الشرق الاوسط ؟

ج : اعتبر النصر الذي تحقق في جنوب شرقي آسيا نصرا لحركة التحرير أما
أثرها علي منطقتنا أو علي النزاع العربي الاسرائيلي هذا ما سنعرفه في سالزبورج

س : هل بحثتم مع الرئيس حافظ الاسد موضوع مد فترة قوة الأمم المتحدة في
الجزلان ؟

ج : كلا .. لم نبحث ذلك بحثنا القضايا الراهنة وزيارتي الي سالزبورج وخطواتنا
في المستقبل وأجرين استعراضا كاملا للوضع العالمي

س : هل سيكون هناك اجتماع عربي جديد قبل اجتماع سالزبورج .. كاجتماع
وزراء الخارجية مثلا ؟

ج : لا أدري .. لا أظن أنه سيكون هناك اجتماع كهذا قبل سالزبورج ولكن أمل أن
يعقد عقب مؤتمر سالزبورج بوقت قصير اجتماع لدول المواجهة .. أي سوريا ..
ومصر .. والفلسطينيين .. والاردن